وتقول في الإغراء:

العلمَ والخلَق الحسنَ فإنهما أساسُ الإنسان الصالح.

قد يأتي المنصوب على التحذير أو الإغراء غير مكرر، وغير معطوف عليه، وهذا خروج عن الأصل ضعيف استعماله نحو قولك:

الصدقَ فبه تنجو من كل ظن.

النفاقَ فإنه مُهلك.

● قد يأتي المحذر معطوفاً على إياك وفروعه وهو أسلوب مقبول حسن نحو قولك:

إياك والانحرافَ.

إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب بفعل محذوف تقديره قِ أو احفظ.

والانحراف: الواو: حرف عطف مبني على الفتح.

الانحرافَ: مفعول به بفعل محذوف تقديره احذر وذلك على تقدير: قِ نفسك واحذرِ الانحراف.

على أنه يجوز هنا أن يكون المحذر منه مسبوقاً بحرف الجر «من» نحو قولك:

إياك من الانحرافِ.

● وقد يأتي المحذر منه هنا غير مسبوق بحرف عطف أو بمن فيكون منصوباً بفعل محذوف أيضاً وتكون الواو مقدرة وذلك نحو قولك:

إياك إياك الإهمال.

أي إياك إياك والإهمالَ.

أما «إيا» فلا تكون هنا إلا في وضع الخطاب إلا أنه وردت شواهد فيها «إيا» في سياق التكلم والغيبة أي: إياي، إياه.

ويعد هذا شذوذاً وخروجاً عن الأصل.